

تفسير البغوي

سَأْرَهَقَهُ صُعُودًا

(سَأْرَهَقَهُ صُعُودًا) سأكلفه مشقة من العذاب لا راحة له فيها .وروينا عن أبي سعيد

الخدري عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " الصعود جبل من نار يتصعد فيه]

الكافر [سبعين خريفًا ثم يهوي " .أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي ، أخبرنا أبو إسحاق

الثعلبي ، أخبرني ابن فنجويه ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا عبد الله بن الفضل ،

أخبرنا منجاب بن الحارث ، أخبرنا شريك ، عن عمار الدهني ، عن عطية ، عن أبي

سعيد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله : " سَأْرَهَقَهُ صُعُودًا " قال : " هو جبل

في النار من نار يكلف أن يصعده فإذا وضع يده ذابت [فإذا رفعها عادت فإذا وضع

رجله ذابت وإذا رفعها عادت ["وقال الكلبي : " الصعود " صخرة ملساء في النار يكلف أن

يصعدها لا يترك أن يتنفس في صعوده ، ويجذب من أمامه بسلاسل من حديد ، ويضرب

من خلفه بمقامع من حديد ، فيصعدها في أربعين عاما فإذا بلغ ذروتها أحدر إلى أسفلها

ثم يكلف أن يصعدها ويجذب من أمامه ويضرب من خلفه فذلك دأبه أبدا [أبدا] .